

الرياض - ملحق الرياض

المصدر :

العدد : 14261

11-07-2007

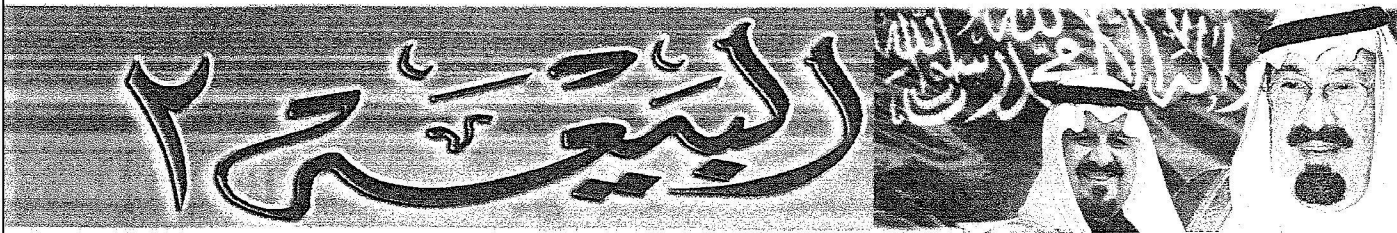
التاريخ :

المسلسل : 19

14

الصفحات :

ملف صحفي



المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 11-07-2007 العدد : 14261

الصفحات : 14 المسلسل : 19

التربويات لـ "الرياض" : متفائلون بأعوام ذهبية في مسيرة التعليم

مشروع «تطوير» وبرنامج الابتعاث والتوسع في الجامعات تقله كبيرة ستعكس على كافة المجالات

مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم يحوز المكانة العالمية بين شعوب العالم ويلقى نظام التفتيش ويحول البيئة المدرسية إلى منبع للمعلومات

لتعليم الخيري

لم يقتصر اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تعليم ورعاية العلم للمقتدرين فقط وإنما خصص - بحفظه الله - أكثر من ثلاثمائة مليون ريال من الصندوق الخيري الوطني سنوياً لتوفير منح تعليمية لأبناء الأسر المحتاجة ضارباً بذلك مثلاً رائعاً في تأسيس ودعم تكافل المجتمع ويتضمن البرنامج تقديم منح تعليمية دعماً لأبناء وبنات الأسر من ذوي الدخل المنخفض للدراسة في تخصصات مطلوبة لسوق العمل بما يمكنهم من الحصول على وظائف وتقديمها للعام القادم ١٤٢٩هـ بما يقارب (١٦٠٠) منحة تعليمية وتدريبية، بتكلفة إجمالية تصل إلى (٨٠.٠٠٠.٠٠٠) كمان مليون ريال، وبك وباعتبار أن متوسط تكلفة المنحة (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف ريال، حيث سيكفي هؤلاء منحة لدرجة البكالوريوس والتي تصل تكلفتها إلى (١٢٠.٠٠٠) مائة وعشرين ألف ريال أو أكثر. ومنح لطلومات متخصصة في أربعة أو خمسة تخصصات لدراسة تقارب تكلفتها (٥٠.٠٠٠) خمسين ألف ريال، ومنح لطلومات أخرى في فصول دراسية

ويعنى أوضح نستطيع القول أن التوجيه السامي يستهدف ما نسبته ٢٧,٥% من المتعلمين من لبيح أكثر من طلعين من المتعلمين في الخارج من خلال برامج الابتعاث الحديدة التي أطلقها الوزارة خلال العامين الماضيين.

وظائف تعليمية

وتم في شهر محرم هذا العام ١٤٢٨هـ أحداث ٢٠ ألف وظيفة تعليمية منها (١٢٩٠٠) للبيّن و(٧١٠٠) للبنات. و١٠٠٢ وظيفة إدارية منها ٥٠٠ للبيّن و٥٠٢ للبنات. أما الوظائف المرفوعة فبلغت ٧٥٤ وعلية منها ٣٦١ للبيّن و٣٩٣ للبنات، وتم اعتماد إنشاء ١١٠٠ مجمع مدرسي مع تجهيزها وتأييدها للبيّن والبنات خلال العام الجاري بواقع ١٤٠٠ نجساً مدرسياً و٥٠٠ مدرسة نماذج مختلفة و٤٦٠ مدرسة صغيرة وإنشاء ١٥ مكتباً للإشراف التربوي للبيّن في الرياض وعكة والطائف وجدة والدمام والخبر وعسير والمنذوق وحائل والمجاردة والعقيق وضياء وصامطة.

كما يتم حالياً إنشاء ١٠ مراكز لإشراف تربوي للبيّنات في كل من المجمعة والنفذة والليث وينبع وبريدة وحفر المطر والإحساء وميشة والمخوة وعمرغ. وكذلك تأسيس مبانئ إدارتي التربية والتعليم للبيّن في الرياض وجدة و٨ مبانئ لإدارات التربية والتعليم للبنات في كل من الخرج وعقيف وينبع والعا وحمايل عسير والمناصب والمخوة وإنشاء ١٥ صالة متعددة الأغراض للبيّنات في الرياض وجدة وعكة المكرمة والدمام والإحساء والمدينة وبريدة وأبها وجازان واعتماد ٨٠٠ مليون لبنائ مدارس البيّن والبنات من فاض ميزانية ١٤٢٨هـ وتكرت مصاريف حجم المبالغ المخصصة للمشاريع بلغت أكثر من ٧,٣٧١ مليار ريال منها ٣,٤٤١ ملياراً للبيّن و٣,٩٣٠ ملياراً للبنات مشيراً إلى اعتمادها تأجيل ١٠٠٠ مئني مدرسي للبيّن والبنات بقيمة تجاوزت ١٩٦ مليون ريال واعتماد أكثر من ١,٣٤٨ مليار لعدد من المشاريع الجاري تنفيذها.

وحول تقييمات شائغي الوظائف لباحثي المستخدمين وبعد العمل تم أحداث الوظائف اللازمة لتتبع شائغي فئات الوظائف المحددة بالأمر السامي والتخصيص المشار إليها حسب المسعيات الواردة بمحاضر التقييم التي وردت لوزارة المالية إلى تاريخ صدور مقرر المالية السنة المالية ١٤٢٨هـ ٢٧٧٤٣٨هـ ويتم خلال السنة المالية مواصلة اللجنة المحددة في التوضي رقم ٢ من المحضر أعاليها لاستكمال تنفيذ متطلبات التقييم وفقاً لضوابط الواردة بنفس التوصية.

مضى عامان كاملان على مدياعة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً لهذه الأرض الطامرة، وتشهد بلاننا الواسعة نهضة قوية في جميع المجالات يقدرها الماحسون أنها الإسرع نسبياً على مستوى العالم وفي ظل هذه النهضة تلقى الضوء على بعض إنجازات المجال التعليمي خلال هذه الفترة بداية بطلاب وطالبات العلم الذين يعتبرون في جميع دول العالم مؤشراً على أي نهضة علمية وثقافية.

الإبتعاث

شمل برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي أكثر من ١٨ ألف طالب وطالبة في شهر ربيع الثاني لهذا العام ١٤٢٨هـ حيث توجه إلى ماليزيا نحو ٢٨١١ طالباً ممن انطلقت عليهم شروط المفاضلة وفقاً للمعايير الأكاديمية للإبتعاث ٦٣ طالباً وطالبة لرحلة البكالوريوس و١٨١ طالباً وطالبة لرحلة الماجستير و٣٣ طالباً وطالبة لرحلة الدكتوراه ورحلة الزمالة الطبية ٤ طلاب توزعوا على ١١ جامعة ماليزية معتمدة لدى الوزارة وإلى اليابان وكوريا توجه المتعلمون والمنتعنهات لإكمال دراساتهم الأكاديمية.

وتكثف إلى الصين والهند غائر البلاد أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة. أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد بلغ مجموع المتعلمين أكثر من ٢٠٠٠ مبعثت غاروا على بقعات منتظمة. ويبلغ مجموع الطلاب المتعلمين إلى أستراليا نحو ١٥٠٠ مبعثت ومبعثة.

وقد شكلت لجنة إشرافية عليا لتتقن مقتضى هذا التوجيه الكريم الذي يؤكد اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الإبرين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - في دعم المسيرة العلمية والتعليمية في المملكة ليتمكن الطلاب والطالبات من مواصلة تعليمهم بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل والإسهام في بناء ورفع هذا الوطن المضاء.

وفي شهر ذو الحجة الماضي لعام ١٤٢٧هـ توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برفع استحقاق أطفال المتعلمين المشمولين بالمخافة من طلعين إلى ٤ أطفال. بحيث يبلغ ما يصرّف لكل من الولدين الثالث والرابع من أولاد المبعث ١٠٠٠٠ ريال سنوياً لكل طفل، وبذلك تكون مكافأة الطفل الثالث والرابع من أولاد المبعث (٨٢٤) ريالاً شهرياً لكل منعمها. كما وافق الملك عبدالله على تكفل الدولة برسوم تأمينات الدراسة لكل مبعثت.

التطوير التطبيقي

مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام مشروع تشعوي يتطلب نحو ستة أعوام لتنفيذه ويتكلفه ٩ مليارات ريال تضمنت توصيات المشروع التأكيد على أهمية تكوين معايير تقيس كفاءة العملية التعليمية، والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية بخصوص ترتيبات تدرج المشروع ضمن ميزانية الوزارة، على أن يقع رفع تقرير سنوي للقيام الكريم عن تنفيذه وقد تم اعتماده وصدور عدد من التوصيات منها أولاً: مناسبات الأهداف والبرامج واليات التنفيذ،

وإدارة مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.

ثانياً: تبلغ التكلفة الإجمالية لتنفيذ هذا المشروع تسعة آلاف مليون ريال.

ثالثاً: مدة التنفيذ ست سنوات بدءاً من تاريخ قرار المشروع.

رابعاً: التأكيد على أهمية تكوين معايير تقيس كفاءة العملية التطبيقي.

خامساً: يتم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية بخصوص ترتيبات إراج المشروع في ميزانية الوزارة.

سادساً: رفع تقرير سنوي للقيام الكريم عن تنفيذ المشروع

وقد وافق المجلس على التوصيات التي تضمنها محضر اللجنة الوزارية.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع تطوير التعليم العام يضم أربعة برامج رئيسية تتناول الحقل التالية:

برنامج تطوير المناهج التعليمية، وبرنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات، وبرنامج تحسين البيئة التربوية، وبرنامج النشاط اللاصفي

كليات وجامعات جديدة

تتراوح بين (٨٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠) ريال.

كما تم تحديد عدد المتخ لكل منطقة بما يتناسب مع نسبة الأُس المتحاجة في كل منطقة حسب ما تم تحديده في وثيقة الإستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر. مع زيادة عدد المتخ للمناطق التي يقل العدد فيها عن (٥٠) منحة لتصبح (٥٠) منحة كحد أدنى، وسيتم التركيز بصورة أكبر على منح برامج للدولومات المتخصصة بعد القانونية، وذلك لقربيتها من حاجات سوق العمل ولسرعة تنفيذها لحاجات الأُس متمنية الدخل من حيث قصر المدة اللازمة للتخرج.

ويتم تحديد التخصصات المطلوبة في كل منطقة وفقاً لمتطلبات سوق العمل وذلك من خلال التهامج مع الجهات المعنية كالفرغ التجارية وفروع صندوق تنمية الموارد البشرية، هذا وتعتبر المنح التعليمية والترتيبية ضمن منظومة برامج الصندوق الخيري الوطني الخاصة

وهي إلى جانب البرنامج المتكور - برنامج التوعية والتوجيه وبرنامج الأُس المنتجة وبرنامج المشروعات الصغيرة وبرنامج التشعوي للتوظيف، تجدر الإشارة

إلى أن الصندوق الخيري الوطني سبق وأن أنجز عدداً من المنح التعليمية في عدد من مناطق المملكة حيث اعتمد برنامج تشريبي أكثر عن ١٠٨ مشابيح من أبناء الأُس

المتقدمة الدخل منهم ٥٠ شاباً في برنامج الأكاديمية المتخصصة للتدريب الطبي، و ٥٠ شاباً في برنامج قنطرة

للتأهيل والتدريب، وثمانية طلاب من الطلبة المرحبين من جمعية البر في ينبع للدراسة في بلومات تخصصات

صحية معتمدة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ومصنفة وظيفياً من وزارة الخدمة المدنية، أما

في برنامجي الأُس المنتجة والمشروعات الصغرى فقد تم اعتماد برنامج تمويل المشروعات الصغيرة - بالتعاون

مع لجنة التنمية الاجتماعية بصامطة - بمنطقة جازان

وتلك بتقديم ٦٠ قرصاً منها ٤٦ قرصاً للأفراد و ١٤ قرصاً

لأسر، وكذلك اعتماد برنامج دعم المشاريع التجارية (حرفية وخدمية) بالتعاون مع جمعية البر بالمنطقة

الشرفية بتقديم ١١٠ قرصاً منها ٦٠ قرصاً للأفراد و ٥٠

قرصاً للأسر و ٥٠ قرصاً المؤسسة الملك عبدالله لوائده

لإسكان التشعوي بالمجمعات السكنية التي أقامتها المؤسسة في قرى الغالة والحبيسة والشبعان و ٣٦ قرصاً

مع الجمعية الخيرية بمرکز الدائير بمنطقة جازان و ١٣ قرصاً

للمستوع الخيري بمرکز العواقر بمحافظة القنفذة، هذا إضافة إلى وجود عدد من الإقتنيات التي ستوقف - بعشنية الله - خلال هذا الأسوع مع عدد من

الجمعيات والمؤسسات الخيرية

وصدرت موازنة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على عدد من القرارات التي اتخذها مجلس التعليم العالي في جلسته التاسعة والثلاثين كان أهمها:

إنشاء كلية للتربية بجامعة أم القرى وإنشاء كلية للتدريس في محافظة الوادي المنمي تابعة لجامعة الملك سعود

وإنشاء كلية للآداب والعلوم في محافظة أبدي الدواسر تابعة لجامعة الملك سعود وإنشاء كلية للجمعع في مدينة

أبيها تابعة لجامعة الملك خالد، كذلك إنشاء العديد من العمدات المساندة في بعض الجامعات حيث وافق المجلس على إنشاء عمادة للتطوير الأكاديمي والإداري

بالجامعة الإسلامية وكذلك إنشاء عمادة للتحصيل والتسجيل وعمادة لشؤون الطلاب وعمادة لشؤون

المكتبات بجامعة جازان وعمادة للقبول والتسجيل وعمادة لشؤون الطلاب وعمادة لشؤون المكتبات بجامعة

حائل وعمادة للقبول والتسجيل وعمادة لشؤون الطلاب وعمادة لشؤون المكتبات بجامعة الجوف.. يأتي هذا

التوسع في العمدات المساندة انطلاقاً من الدور الهام الذي تقوم به تلك العمدات سواء من خلال دعم العمليات

الإدارية في الجامعات أو من خلال دعم العمليات التنفيذية الخاصة بقبول الطلاب وإرشادهم ووثائقهم

وصقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم وتوطيد العلاقات الأخوية بينهم.

كما تم تغيير اسم (قسم التعليم الخاص) بكلية التربية بجامعة الملك فيصل إلى (قسم التربية الخاصة)

ووافق المجلس على تكليف عدد من أعضاء هيئة التدريس وكلاء لبعض الجامعات لمدة ثلاث سنوات،

وعند الحديث عن الجامعات لابد من الإشارة إلى جامعة الملك سعود بالرياض التي تعتبر من أولى الجامعات في

المملكة وكذا من كثر المعارف التي تنتقل من جيل إلى جيل والتي أصبحت خلال نصف قرن صرحاً علمياً

متيناً من صروح عالمتنا العربي والإسلامي بدأ مسيرتها

تقرير - هدى السالم

صفحة بتكلفة تقارب مليار ريال
وتشمل المبنى الجامعي والتي
ستقام المرحلة الأولى منها بتكلفة
مليار ريال وعلى مساحة ١٢

مليون متر مربع وتضم تجهيزات المبنى الأساسية
والخدمات المساندة والمستشفى المتكاملين وكليات
الهندسة الحاسبات والعلوم الإبرية والتربية والعلوم
علماً بأن المبنى الحالية لجامعة الطائف تقع بقصر الملك
سعود بالحيوية وتم رصد ٣٠٠ مليون ريال لتطوير هذه
المباني وتضم الجامعة حالياً أكثر من ١١ ألف طالب
وظائفة وهناك قاعات ومدرجات ومعامل ومختبرات
ومنتديات مختلفة وقاعات للأنشطة الثقافية والرياضية
والتي تفتقر.

ووضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس
لشماريع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
وتشمل ٦ وحدات جديدة بالطائف والمحافظات والمراكز
التابعة بتكلفة ٢٧٧ مليون ريال.

الاهتمام بالموهوبين

حظي الموهوبون والموهوبات في المملكة برعاية
خاصة أوصى بها قائد هذه الرعاية الملك عبد الله بن
عبد العزيز وأمر بتوفير برامج للتطوير المهني والعلمي
في مجال المهومة داعياً إلى ضرورة تشجيع الأبناء
وأولياء الأمور والممارس للتوهميين. ووصف صاحب
السمو الملكي الأمير خالد بن عبد الله عضو مجلس الأمناء
في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في
إحدى مؤتمرات رعاية الموهوبين - رعاية خادم الحرمين
للؤشر بأنها تعبير عن اهتمامه بالموهبة مشيراً إلى أن
الملك عبد الله يتطلمع إلى عصف إآخر بالمخترعين
السعوديين ووعى مجتمعهم بدعم المبدعين والبلحطين.

عطاءات سخية في سبيل العلم

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن
عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بمبلغ ٣٦ مليون ريال
من حساباته الخاص لتحويل استكمال التجهيزات
الأساسية للمبنى متخصصة في كافة التخصصات
الصغرى المعروفة بتقنية "الثلاث"، في ثلاث جامعات هي
جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الملك
فهد للترول والمعادن وينصيب اثني عشر مليون ريال
لكل جامعة.

الأولى (٩٠٠) مبلغ (٩٠٠) مليون ريال لتشمل الجامعة عدداً من
الكليات. وتشتمل الجامعة على قسمين، قسم للأولاد
وقسم للبنات بطاقة استيعابية (٤٥) ألف طالب وطالبة
وتشتمل أيضاً على (٢٥) كلية إضافة إلى العمدات
المساندة ومعنى إدارة الجامعة وقاعة للمؤتمرات وقاعة
للحفظات والخدمات الطلابية وسكن لأعضاء هيئة
التدريس والطلاب ومجمع طبي يشتمل على المشفى
وتكسية السبل للبنات وتكسية الحطب للبينين وصرح
المسؤولون عن هذا المشروع بأن المرحلة الأولى تشتمل
على إنشاء الموقع العام والمبينة التحتية وكلية الطب
والمستشفى الجامعي وكليات العلوم والمجتمع والهندسة
والحاسب الأمي وسوف يتم تسليم المرحلة الأولى في
غضون ثلاث سنوات وأختتم العظمة تصريحه مؤكداً بأن
الوزارة تسعى إلى إعداد تصاميم نميرة تحقق الجو
الملائم للطلاب وترتقي بالتعليم الجامعي في كافة مناطق
المملكة. وفي عصف مشروعات تعليمية تكلفتها ٢٠١ مليار
ريال.

مشاريع تعليمية جديدة

ومن مشاريع المستقبل جامعة للعلوم والتقنية ستقام
على ضفاف البحر الأحمر بتكلفة ١٠ ألاف مليون ريال
وقال خادم الحرمين الشريفين في كلمة له أثناء زيارته
للطائف، سوف تكون يابن الله لحد أفضل المراكز العالمية
المتنيزة بالبحوث العلمية والابتكار والإبداع وستضم من
العلماء والموهوبين في الكادر التعليمي من كل أنحاء
العالم وستكون الجامعة قنارة من قنوات التواصل بين
شعوب العالم يلتقي بها العلماء ومماراة للاشعاع العلمي
الذي ستستفيد منها المملكة والأمة الإسلامية. إننا نعشى
في عصف العلم والتقنية ولا توجد قوة تسود العالم مالم
تتسلح بالعلم والتقنية وهذا ما تفعل الجامعة الفتية على
تحقيقه وعن الله تعالى ..

كما وضع حجر الأساس لأربعة مشاريع تنموية

الملك سعود بن عبد العزيز رحمه
الله - متخذاً بذلك قراراً تاريخياً
عظيماً تابع مسيرته خير قادة
لأوفى شعب.

وتم إنشاء أول جامعة حكومية مخصصة للبنات في
الرياض حيث وجه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله
- بإنشاء جامعة للبنات ترتبط بل جميع كليات البنات
بمدينة الرياض ويتوقع أن يكون له نتائج إيجابية على
مسيرة تعليم الفئات السعودية، وتلك من حيث التنظيم
الإبراري والمكانة العلمية وجودة المخرج والعصف
التربوي الذي ستوفره الجامعة بوصفها واحدة من
مؤسسات التعليم العالي، علاوة على توفير المزيد من
فرص القبول في التخصصات التي يحتاجها المجتمع،
وسيم الإنشاء قريباً من تجهيز المقر الجديد الذي يضم
كافة الكليات المنتشرة في مدينة الرياض وعندها ٢٣ كلية
يدرس بها ما يقرب من خمسين ألف طالبة، يعلمهن قرابة
٢٠٠٠ عضوة هيئة تدريس، فيما يدرس بها ١٦٠ طالبة
لتحضير الدكتوراه، و٢٠٠ طالبة لتحضير الماجستير في
كافة التخصصات.

كما قام خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته
للمنطقة الجنوبية بوضع الحجر الأساس لمجمع الكليات
الاجامعية في نجران وكذلك وضع الحجر الأساس
لجامعة جازان بتكلفة إجمالية تصل إلى (٥٠٠٠) مليون
ريال للمرحلة الأولى.

وقديما يتعلق بجامعة نجران تم تخصيص أرض
لمجمع الكليات الجامعية في منطقة نجران بمساحة (١٨)
عليون متر مربع على الخط الدائري قرب مطار نجران،
وقد تم إعداد التصاميم للموقع، حيث تم اعتماد (٤)
كليات من مجلس التعليم العالي وهي كلية العلوم وكلية
المجتمع وكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية علوم
وهندسة الحاسب. وتم تخصيص مبلغ (٦٠٠) مليون
ريال للمرحلة الأولى وسيتم طرح الموقع العام في مناقسة
عامية في شهر شوال المقبل، أما جامعة جازان فإن
مساحتها تبلغ (٤) ملايين متر مربع على شاطئ البحر
وقد تم إعداد التصاميم وتم طرحها في مناقسة عامة،
وبدا المقاتلون بالتنفيذ بالفعل مبيناً أن تكلفة المرحلة

والسباحة بعد أن كان قد انصرف المواطنون للخارج طلباً في الحصول عليها.. وترأس - حفظه الله - للجلسة الاقتصادية التي عقدت في هذا المجلس عدة قرارات من أهمها الموافقة على التخصص ووضع الأسس والقواعد والاستراتيجيات الخاصة بذلك، تخفيض أسعار البنزين والمياه جالياً الأمر الذي ساهم في تحقيق الرفاهية للمواطن، التزامه - حفظه الله - بحماية حقوق الإنسان حيث يوجه - حفظه الله - جميع أجهزة الدولة بضرورة التعاون السريع مع هيئة حقوق الإنسان بكل ما تتطلبه من معلومات والتجاوب السريع معها بكل ما يتعلق بالقضايا والشكاوى التي ترد إليها وهذا يؤكد حرصه - حفظه الله - على أن يأخذ كل ذي حق حقه بدون تسويق أو منازلة.. واهتماماته بالقضية الفلسطينية واجتماعه بقاتنتهم في البيت الحرام لتحقيق التوافق بين أصحاب القضية.. وكذلك اهتمامه بهموم الآخرين والأمر بعلاج أطفال سياميين من بولندا وغيرها والأمر بإجراء عمليات فصلية على نفقته يرعاها الله.. بماذا يمكن أن نؤقيه حقه فلا يسعنا إلا أن ندعو له بدوام الصحة وأن - يحفظه الله - ويسند في الخير خطاه ويمد في عهده.

الوالد الملك

وتشارك مديرة وحدة الإعلام التربوي بإدارة تعليم البنات بالرياض الأستاذة ليلى إبراهيم الأحيدق قائلة بأن المشاعر التي يكتفها الشعب السعودي للملك عبدالله مشاعر حب حقيقية وارتباط عاطفي أيوي يمتحن قراءته في عيون الناس أثناء متابعتهم له عبر التلفاز أو أثناء قرأتهم لأخباره عبر الصحف، الملك عبدالله بط وطني في نظر شعبه يمثل شعبه في ذكارتهم، الملك عبدالله هو الأيقونة المعطر بالخير دائماً والمتفعل لجولات الملك عبدالله في البلاد يبرك هذا الحب الحقيقي الذي تشع به قلوب الشعب السعودي ولا زالت تذكر تلك اللقطة للملك عبدالله أثناء زيارته للجبوف، حيث كان يمر على بعض الأركان التي تمثل الصناعات الشعبية واليدوية بالمنطقة، وكان في أحد هذه الأركان مواطن بسيط لوح له الملك عبدالله وقتل لنا التامير، مشاعر هذا المواطن حيث يحيا الملك عبدالله بكثير من عبارات الشفاء هذا القدر ب قال بكل عفة (والله ه د،

مجموعة مهارات وقدرات مفيدة على التفكير، وسيتخذ بأحدث ما وصلت إليه التقنية ومنها المناهج الرقمية التي تراعي الفوارق الفردية بين الطلاب ويعزز جانب التعلم الذاتي وأن يور العلم سيكون مساعدا للطلاب ومرشدا له، مؤكداً على أن البيئة المدرسية ستتحول بعد إنجاز المشروع إلى منبع للمعلومات من خلال ربط الحديقة مشيراً إلى أن المشروع لتفعيل الأنشطة اللاصفية وأنه ستكون هناك أنشطة واسعة بأساليب كثيرة ومتنوعة ومختلفة حسب الفئات العمرية ما بين أنشطة دينية ورياضية وفنية واجتماعية وجمع هذه الأنشطة تركز على دعم الطلبة في تعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات الحياتية.

ملك الإنسانية

الذكورة سعاد بنت أحمد بن محمد العري أستاذ مساعد في التاريخ الإسلامي بجامعة الملك سعود كلية الآداب تقول بمناسبة ذكرى النبيعة من واجب كل مواطن أن يقف قلباً وقلماً مع ولي الأُمم القائل الإنسان الذي يسعى جاهداً في خدمة الوطن والمواطن فقد مسح دموعه اليميم، وأخذ بيد الشيخ المنس. عندما قر في معانيه الفخر، وبنه مسامح الفقراء، وقد حياه الله قلباً كبيراً معتماً بالحب والود ملك لم يمنعه منصبه بكل تواضع من النزول إلى الشارع.. والتحول في الأحياء والأسواق بدون تكلف ويكل عفوية.. ويكل تلقائية ليشرك شعبه أفرحهم وهو مهم.. إنه الملك عبدالله، لوليوزاً بعد إقرار أكبر ميزانية للمولة قانلاً، الخير موجود وله الحمد.. وليس لكم عنز في التفسير.. ففي عابن من بيعة شهيد الوطن العديد من الإنجازات على أرض الواقع، إنجازات عديدة منها المدن الاقتصادية الجديدة التي يجري حالياً إنشاؤها والتي ستعدهم الفخر بقادتها الملكة نحو الأمام وتحويل هدف تنوع مصادر الدخل الوطني من مجرد شعار إلى منتج محقق من خلال هذه الجيود المخلص.

فوضع حجر أساس للعديد من الجامعات والكليات في مختلف مناطق المملكة، وكذلك إعطاء المرأة فرصة أكبر للمشاركة في اتخاذ القرارات لدعم العجلة الاقتصادية في المملكة وخاصة في الأوسر التي تنهجا. وضع حجر الأساس لإنشاء المدن الصناعية في ثلاث مدن لم تكن معروفة كثيراً لدى المستثمرين، وتعتبر هذه الخطوة من أكبر الخطوات الاقتصادية في سبيل دعم مسيرة الاقتصاد السعودي وتحتضن العرض والطلب على السلع والخدمات بالإضافة إلى توفير الخدمات داخل المملكة محل الصحة والتعليم

أسلم عليك يا طويل العمر) ثم دنا من الملك وقبل رأسه ومجده المشاعر الغاضبة بالحب كثيراً ما ألتحقها في حديث الناس وفي ردود أفعالهم على كل حديث يقبله الملك عبدالله تلك الألب العطف التي يرى فيه شعبه كل مقومات الحاكم العادل المحب لشعبه وحقيقة أن الملك عبدالله رسخ هذه الصورة الخيئية له عبر كثير من مواقفه تجاه الشعب فهو يحندهم بتفانية في مجالسه، ويتحدث عن همومهم وكآبتهم وهمومهم وتمسه لأحزانهم، ومن ينسى تلك الموع لتي نرقها الملك عبدالله وهو يحتضن أبناء شيداء الواجب، وهو يقبل هؤلاء الصغار ويحتويهم، إن هذه الصورة لا تجسدهم كملك فحسب بل كإنسان ووالد لهم تكن تلك الموع الأرابطاً أيقوا قويا جعلنا نربط به كلب قبل أن نربط به كحاكم وملك هذه المشاعر الأيقوية تجلت في أمانته على صحة المواطن ومروره الكريم عليهم وحذوه وهو يلهمهم ويقبلهم، إننا مشاعر بقيا للعالم بأسره.

ملك القلوب

مديرة مركز إختبارات الثانوية العامة بمنطقة الرياض الأستاذة قفاشة بنت إبراهيم الأزيد تقول في ذكرى يوم النبيعة سبحانه الذي خص هذا الإنسان بجماع شعبه محبته فليجسو بمشاعر الولاء والحب الملك الأب الذي عاهننا على أن يحفظ حقوقنا وأن يؤدي الأمانة وأن يبذل ما في وسعه نصرة للدين وخدمة الوطن شعاره أمن وأمان وإنصافاً للظالمين وعطاء ليس له حدود، أيضاً نظرت نهضة

وتقول إيمان الحزيمي وهي طالبة جامعية مثابرة في جامعات الملك سعود، مينايبك مجددا بإخادم الحرمين الشريفين، ويفخر كون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكنا، فالرؤية الأصيلة رؤية الحاضر والرؤية الاستراتيجية المتوازنة تجمع بين المبادئ الإسلامية وبيداء حاضر الإنسان وهذا ماتمتميز به والننا الحكيم - حفظه الله - فهو لم يتكف بالصعود إلى القمة، بل جاب يبحث عن قمم جديدة ليرقاه، وقم مستحيلة، حتى تكون شعب المملكة فوق السحاب، بك تفخر يا والننا، يا من امتلئ جواد الأعمال يسابق به كل الأدم عبر ميايبن التنمية.

بيمة الخير

الأستاذة شعاع الخريجي معلمة في رياض الأطفال تعبر عن تجسيد البيعة قائلة «اليوم يوافق ٢٦ جنادى الأخر الذي يوافق تكري بيمة خاتم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة إنها بيعة الخير لكل مواطن ومقيم يعيش فوق هذه الأرض الطاهرة وتحت ظل هذه الحكومة الحامية التي يهدم شعبها مرحلة نماء وتطور وعطاء في جمع الميادين الصحية والتعليمية والعمرانية والملك عبدالله - حفظه الله - كان أول من لاس هموم الشارع وأزاح كل الفروق الطبقة والاجتماعية بتواضعه وسماحة نفسه الماهرة بلائنا تشهد تطوراً ملموساً وسريعاً في كل المجالات وهذه نعمة عظيمة تكف بنبعة أعظم وهي نعمة الأمن والاستقرار فمادنا عسانا أن نقول غير أطل الله في عبر تلك مسيرتنا ملك القلوب».

شموع المجد

الأستاذة عالية الشلهوب المشرفة على مركز خدمات الاستقبال السنائي بالهيئة العامة للاستعمار تقول «على من التاريخ وشواهد الحضارة المدنية، تمجيد التجربة السعودية في التنمية من التجارب الفريدة والزرية من نوعها، ومنذ نشأة هذه البلاد على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومن خلفه أبناؤه الذين واصلو مراحل النماء والتطور لهذه البلاد حتى غدت واحدة من أهم الدول وأسرعها نمواً وتطوراً، وليس أنى لى هذه الفترة من النمو ما تحقق لهذه البلاد في عامين فقط من إنجازات حضارية وشواهد نادرة كان الملك عبدالله (ملك الكلوب) ريانها الأول، فنذت توليه مقاليد الحكم خلفاً لرحل المرحوم الملك فهد طيب الله ثراه على مثل هذا اليوم، وجدة التنمية تتسارع بوتيرة عالية، لم تستطع الدائرة الإعلامية والمتابع أن يصرها في مجال واحد، وحتى هذه الحقيقة في قيادة الملك عبدالله لهذا الوطن بووتك وللحمد لله ببطرة كبيرة من جراء ارتفاع نخل البلاد بارتفاع أسعار البنزول، وكأنتها تعجلي لهذا الملك العادل حقه ووفاءه وحرصه على راحة المواطن، فكان المواطن ذو محور الاهتمام الأول للملك عبدالله، فلم يكمل معاني الحب والتقدير للمواطن بزيادة في الرواتب وشدايقا برصد مبلغ ضخمة للتشريع التعموية في المناطق واعطى من وقتة الاهتمام لزيارة المناطق في هذا العام والذي قبله، فمرة في الشمال وأخرى في الجنوب، والغرب والشرق وكل مناطق المملكة حظيت باهتمامه، وتزامنت مع زيارته افتتاح مشاريع كبيرة في كل المجالات في التعليم والصحة والنقل والمدن الاقتصادية وغيرها، والأدم من ذلك هو حرصه وصرحته المعهوده، فقد أعلن في احد مناسباته عند زيارته منطقة جازان «بلنا مقصرون مع هذه المنطقة، وهذا تدلى كل أنواع الحرص والاهتمام وللمسارحة بأموال الشعب ومطلباته».

عمرانية تنموية في شتى مجالات الحياة وعلى كافة الأصعدة الاجتماعية والتعليمية والصحية سخاء ينشر فنيه وإنجاز يقصر الوصف عن تصويره، وليس هذا بعيد عن أثر ضرب يئسانيته وجوده وكرمه أروع الأمثلة رحمة وعطاء وتواضع، راح يلتصق خجلة الموزين قبل أن يتأوا فإله عليه اليائسين الفقراء، وكان الأب لكل طفل عاجز وأرملة ضالقت بها الأرض بما رحبت، خلق يئسانيته نحو أفق أرحب إنسانياً بحجم المسؤولية وحسنة الأمانة ونيل العاطفة ليس في وطنه فحسب بل في أصقاع العالم فشهد له القاضي قبل الداني يمسح معاناة الشعوب المسلمة من وبيلات الحروب وتبعات الانقسام وامتدت أيديهم المعلقة لنول عربية وإسلامية وصديقة يوسيعم في حساب جلال أو تكية حرب يدعمهم مائياً ومعنوياً ويحرص على تليله بالعقبات التي تعرقل الوحدة الإسلامية، فعمل بن عبدالعزيز درع حصين وملاذ أمن لكل من يستجير به.

تطلعات من ترقية

وتقول الأستاذة شبيخة عبدالعزيز العتيق وحدة الإعلام التربوي بمعظمة الرياض

«ها نحن نقف على اعتاب سنة جديدة لتلوي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حكم المملكة وتؤكد في قرارة أنفسنا أننا أمام سنوات خير وبركة يائن الله لكافة الشعب السعودي ولشعوبه العربية والإسلامية، ونسأل الله أن يديم على والننا صحتة وأن يجعل نعمة الأمن لملموسة في كافة ربوع هذه البلاد الغالية على نفوس العالم ولاسيما وهي قبلة المسلمين في كل مكان كما أننا على يقين أن المسؤولية تتضاعف على ولي أمرنا لأنه يحمل أمانة رعاية هذا الشعب وهو بذلك يحرص على تحقيق كل ما هو نافع لنا في بيتنا وحياتنا. وفي هذا الوقت نشعر فحالاً بالثاقول وأنه يلئن الله ستكون الأوامر القائمة عواما ذهبية لها بصماتها في المسيرة التعليمية وخصوصاً أن المنزلة التي خصصت للتعليم لم يسبق لها مثل في السنوات السابقة».

وهنا حق علينا أن نذكر أن الولد عبدالله قد حقق لنا الأمال التي نصوب إليها ولكن مازال في أنفسنا العديد من التطلعات ونحن على يقين أن والننا لديه الكثير لتحقيق هذه التطلعات. كما نطمح أن شغله الشاغل تحقيق حلم أي مواطن على أرض هذا الوطن. ونحن متسويات للتعليم في المملكة العربية السعودية لنا مجموعة من التطلعات والإمال التي نأمل أن نتحقق في القريب العاجل على رينها: الإسراع في إحلال الميادين المرسية الحكومية مكان الاستراحة، وجعل التعليم الجامعي ميسرا لكل طالب وطالبة يتبعين المرحلة الثانوية، وإيجاد بدائل للتعليم الجامعي، والتأهيل المناسب للمواطن بما يتناسب مع تطورات ومتطلبات العصر الذي نعيشه، وإيجاد وثائق مناسبة لجميع ألو مواطنين تكفل لهم العيش المناسب والمرح.

مجد من ذهب